الغربية يستخدم كل منها مائة عامل أو أكثر، أما في القطاع فلا توجد أية مؤسسة بهذا الحجم.

ونقدم فيما يلي لمحة موجزة عن كل من هذه المؤسسات:

١ ــ **زيوت الأردن النباتية** * : تأسست في العام ١٩٥٣ في مدينة نابلس، وهي كبرى المنشآت الصناعية في الضفة الغربية. ويتقاسم ملكيتها حملة الأسهم من القطاع الخاص والحكومة الاردنية. وتنتج هذه الشركة عدة أنواع من السمون من مواد خام مستوردة. وان معظم انتاج الشركة يجد طريقه إلى الضفة الشرقية للاردن حيث تتمتع المؤسسة بحماية كبيرة. وتواجه الشركة مشكلات معقدة في حقلي التسويق والانتاج من جراء التضارب بين السياسات الاسرائيلية والاردنية. ومع ذلك فمن المقدر للشركة أن تبقى وتنمو وتتوسع، نظراً للمهابة التي تتمتع بها إدارتها.

٢ ــ **بلاستيك ملحيس**: تأسست في نابلس في ١٩٥٥. ولقد تطورت واتجهت إلى الانتاج الكبير مع المحافظة على تخصصها بانتاج شتى السلع البلاستيكية، وخصوصاً «الشباشب» والجزم وأصناف الأحذية.

٣ ــ **وهبه**: لعل هذه كبرى المنشآت الخاصة بالمنسوجات والخياطة في الضفة الغربية وقطاع غزة. تأسست في ١٩٦٤، وساعد في نموها اعتمادها القوي على العقود المنظمة مع زبائن ــ مؤسسات. وان غالبية العاملين من النساء. وتستفيد المنشأة في هذا الوضع من قدرتها على تجنيد الأيدي العاملة بأجور متدنية نسبياً، وذلك عائد كما أشرنا من قبل إلى عزوف النساء عن التوجه إلى اسرائيل للعمل.

٤ ــ **شوكولاته سيلفانا**: أنشئت في رام الله في العام ١٩٥٤ ونمت لتصبح أعظم منشأة لانتاج السكاكر في الاردن وأكثرها نجاحاً. وعلى الرغم من تعرضها لمنافسة شديدة من المنتجات الاسرائيلية والاردنية، إلا أنها تمكنت من بناء شهرة طيبة قائمة على جودة النوعية، في ضفتي الأردن كلتيهما. وهنا نجد مرة أخرى أن غالبية المواد الخام المستخدمة في الصناعة مستوردة من الخارج.

٥ ــ **سجائر القدس**: تأسست هذه الشركة بدعم حكومي في العام ١٩٦٥. وإن معظم التبغ الذي تستخدمه يزرع في الضفة الغربية (خصوصاً في يعبد)، ونظراً للحظر المفروض في الضفة الغربية على استيراد السجائر الاردنية، تدبرت هذه الشركة أمرها جيداً وتوسعت في مبيعاتها بعد الاحتلال. ولقد دخلت السجائر الاسرائيلية أسواق المناطق المحتلة طبعاً، لكن نصيبها من السوق ما زال محدوداً، ويعود ذلك في الغالب إلى ارتفاع أسعارها.

---

* يعتذر المترجم مسبقاً عن أي اختلاف قد يظهر بين الأسماء العربية الأصلية «للماركات» التجارية وبين أسمائها كما توصل إليه الاجتهاد في الترجمة. وعلى أي حال فإن الأسماء الحقيقية لن تخفى على من يعنيهم الأمر بصورة خاصة.